فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

وقفت على حديث يقول (إياكم وخضراء الدمن) فأريد من فضيلتكم بيان صحته •

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم حفظه الله تعالى

هذا الخبر ليس له سند ثابت ، وهو معدود عند أئمة الحديث من الأحاديث المنكرة ، رواه الخطيب في تلخيص المتشابه (٥٠٩/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦/٢) والرامهرمزي في أمثال الحديث (١٢٠/١) وغيرهم . من طريق محمد بن عمر المكي – المعروف بالواقدي – عن يحيى بن سعيد ابن دينار ، عن أبي وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم وخضراء الدمن) فقيل وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : (المرأة الحسناء في منبت السوء) •

وجاء الخبر من مسند عبد الملك بن محمد الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى في الجرح والتعديل (١٣٩/٤) فقال : سليمان بن محمد التيمى روى عن عبد الملك بن محمد الأنصاري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (إياكم وخضراء الدمن) فذكره و لم يحكم عليه بشيء •

ومحمد بن عمر – هو الواقدي – : وثقه جماعة ، وضعفه الأكثرون وهو الصواب فلا يحتج بشيء من حديثه ، قال عنه الإمام أحمد في رواية ، كذاب ، وقال يحيى بن معين ليس بشيء . الكامل لا بن عدي (٢٤١/٦) •

وقال مسلم : متروك الحديث ، وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة ترك الناس حديثه

وقال الدارقطني غريب من حديث أبي وجزة يزيد بن عبيد ، عن عطاء ، تفرد به الواقدي ، عن يحيى بن سعيد بن دينار عنه . أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (٧٨/٥)

ونقل الحافظ ابن حجر في التلخيص (١٤٥/٣) عن ابن طاهر وابن الصلاح أنهما قالا : يعد في أفراد الواقدي ، وقال الدارقطني : لا يصح من وجه .

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (١٧٩/٢) رواه الواقدي من رواية أبي سعيد الخدري ، وهو معدود من أفراده ، وقد علم ضعفه .

وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٣٨٧/١) وعزاه للدارقطني في الأفراد والرامهرمزي في الأمثال .

قال الرامهرمزي : وقد جاء هذا مفسراً ، ومعنى ذلك أن الريح تجمع الدِّمَن وهي البعر - في المكان من الأرض ، ثم يركبه الساقي فينبت ذلك المكان نبتاً ناعماً غضاً فيروق بحسنه وغضارته ، فتجيء الإبل إلى الموضع وقد أعيت فربما أكلته الإبل فتمرض ، يقول لا تنكحوا المرأة لجمالها وهي خبيثة الأصل ، لأن عرق السوء لا ينجب معه الولد ، وقال الشاعر

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى　　وتبقى حزازات النفوس كما هيا

أخوك
سليمان بن ناصر العلوان
١٤٢٣/١١/٢٦هـ